

المحاضرة الحادية عشر: علامات ترقيم البحث وأهميتها:

1- النقطة (.) : تُستعمل النقطة لأغراض مختلفة، من أبرزها ما يلي:

أ - تستعمل لإنهاء جملة متكاملة من حيث قواعد اللغة.

ب- قد تستخدم عقب الأحرف أو الكلمات أو الأسماء المختصرة، ومثاله: ص. ب (صندوق البريد).

2- علامة الاستفهام (?): تستخدم علامة الاستفهام عادةً لإنهاء جملة مفيدة، وتنب عن النقطة في

حالات الجمل الاستفهامية.

3- علامة الانفعال (!) : تسمى علامة الانفعال أحياناً علامة التعجب، وهي تستخدم للتعبير عن

الانفعالات النفسية تجاه الأشياء غير المتوقعة أو المستنكرة، وقد تعبر عن التعجب أو الإعجاب، أو الفرح، أو الحزن، أو التهكم، أو التحذير، وتنب عن النقطة.

وعموماً تعبر هذه العلامة عن العواطف أكثر مما تعبر عن الفكر؛ لهذا لا تستخدم في الكتابات العلمية، إلا أن

تأتي ضمن اقتباس مباشر بين علامتي تنصيص، ومثاله: إله مع الله! رائع !.

4- النقاط الثلاث المتتالية (...): تستخدم النقاط الثلاث في وضعها الأفقي، في الحالات التالية:

أ -تستخدم لتنبه القارئ إلى وجود حذف في النص في حالة الاقتباس المباشر؛ أي: أن تستعمل بين

علامات التنصيص وما يقوم مقامها، ومثاله: "وهو قول أصحاب الديانات الأخرى، مثل اليهود والنصارى، وهو قول يخالف الكتاب والسنة ...".

ب -تستخدم خارج علامات التنصيص للغرض نفسه، وغالباً لتجنب تكرار كلمات أو عبارات وردت من

قبل، كما تستعمل لتنب عن الاستنتاجات المسبقة بجملة أو عبارة من المفروض أن تكون قد أصبحت معروفة لدى القارئ، أو يمكنه إدراكها تلقائياً، ومثاله: ليست كل الأمور مثل الحساب؛ واحد زائد واحد يساوي اثنين، ومائة زائد مائة...

ويلاحظ تجنّب استخدامها في بداية الجملة الجديدة، إلا إذا كانت داخل علامة تنصيص باعتبارها اقتباساً

مباشراً، وتأتي النقاط الثلاث، في الغالب، في وسط الجملة أو في نهايتها، وهذا يحدث سواء أكانت داخل علامات التنصيص أم خارجها.

5- الفاصلة (،): للفاصلة استخدامات عديدة، ومن أبرزها ما يلي:

أ- قد تفصل بين بعض الكلمات أو العبارات، بصفتها بديلاً لحرف العطف، ومثاله: تتكون كلية اللغات من:

قسم اللغة العربية، واللغة الفرنسية، وقسم اللغة الانجليزية.

ب- قد تأتي مع حرف العطف لتمييز الأصناف الرئيسة عن الأصناف المتفرعة عنها، ومثاله: تشمل جامعة

قلمة: برنامج التربية، وبرنامج العلوم الإدارية، وبرنامج الحاسوب.

6- الفاصلة المنقوطة (؛): تستعمل الفاصلة المنقوطة عامةً للربط بين جملتين، تستطيع كل واحدة منهما

الوقوف بذاتها، دون إضافة من حيث قواعد اللغة، ولكن من حيث المعنى يكون أكثر اكتمالاً بإضافة الجملة التالية لها، ومن استعملاتها الحالات التالية:

أ - تستعمل للتفريق بين عبارتين أو جملتين تستطيع كل منهما الاستقلال بذاتها، ولكنها من الأجزاء الأساسية في الجملة، ومثاله: هناك أربع مستويات في المرحلة الجامعية؛ وكل مستوى ينقسم إلى فصلين دراسيين.
ب - وتستخدم للفصل بين عدد من المصادر ضمن حاشية واحدة، ومثاله: ابن تيمية، ص (١١١)؛ ابن باز، ص (٢٢٢).

7- النقطتان المتعامدتان (:): تستخدم علامة النقطتين المتعامدتين -عموماً- في الحالات التالية:
أ - لتنبية القارئ بأن نصوصاً سوف تتبع، سواء كانت العلامة مسبوقة بفعل "قال" أو مشتقاتها أو غير مسبوقة بذلك، ومثاله: قال: "ومع اختلاف العلماء في الفروع، فإنهم متفقون في الأصول."
ب - توضع النقطتان المتعامدتان للتنبية إلى أن تفاصيل سوف تتبع، سواء أكانت الجملة السابقة لها مكتملة لغوياً أم غير مكتملة، ومثال هذا الاستخدام: تكون كلية الشريعة وأصول الدين في قسنطينة من عدد من الأقسام: قسم القرآن وعلومه، السنة وعلومها، الفقه، أصول الفقه، العقيدة والمذاهب المعاصرة، الدعوة والثقافة، الاقتصاد.
ج - قد تستخدم في بداية العنوان، الذي يبدأ من أول السطر، ومثاله:
عناصر الخطة: هناك عناصر أساسية وأخرى ثانوية، ومن الأساسية: العنوان، وتحديد المشكلة.
8- الشرطة أو الشرطتان (-): تستخدم الشرطة المفردة أو الشرطتان لأغراض مختلفة، ومن أبرز استعمالها ما يلي:

أ- تستخدم فاصلة بين علامة الترقيم بدل النقطة، كما هو قيد الاستعمال.
ب- تأتي الشرطة مفردة لتعبر عن المدى بين القيمتين، تمثل إحداها الحد الأدنى، والأخرى تمثل الحد الأعلى، ومثاله: (220- 245).
ج- تأتي أيضاً بين العدد والمعدود، ومثاله: أولاً- العنوان، أ- العنوان، أو ١- العنوان.
د- تأتي الشرطة أحياناً لتعمل عمل القوسين، لتحتوي جملة اعتراضية، لا ينقص حذفها شيئاً من المعنى، وتفصل عما قبلها وما بعدها بمسافة متساوية، وقد تحتضن الشرطتان العبارة المعترضة، أو تبتعدان عنها بمسافة متساوية من الجهتين، والأفضل أن تحتضنها دون مسافة، ومثال هذا الاستخدام: قال المؤلف -رحمه الله-
9- القوسان () :

أ- تأتي علامة القوسين في وسط الكلام لتحتوي على معانٍ ليست من أركان الكلام الأساس، ولكن لتوضيح جزء منه أو لتفسيره، ومثاله: الشعبي (بفتح الشين) أحد التابعين الذين لازموا الخليفة علي بن أبي طالب طويلاً.
ب- تأتي محتوية على تعليق، أو جملة اعتراضية، قد لا يكون توضيحاً أو تفسيراً، ومثال هذا الاستخدام: عيسى (عليه السلام)، أو أبو بكر الصديق (رضي الله عنه).
ج - قد تحتوي على إشارات أو إحالات إلى مواقع أخرى في الكتاب الواحد، ومثال هذا الاستخدام: (انظر الفصل الأول).

د- يستخدم القوسان عند ترقيم النقاط المتسلسلة أو ترقيم الحواشي، وقد يقتصر الأمر على القوس الثاني، ومثاله: يستخدم القوسان لأغراض ثلاثة: (1) للجمل الاعتراضية، (2) للتوثيق، (3) للترقيم.

هـ -يستخدم البعض القوسين بدلاً من علامة التنصيص، ولاسيما بالنسبة للنصوص المقدسة مثل الآيات القرآنية، مع زخرفتها أو مضاعفتها، أو الأحاديث النبوية.

و -قد يستخدمها البعض نيابة عن علامة التنصيص التي تبرز الأسماء أو العناوين أو المصطلحات الخاصة، ولاسيما إذا جاءت ضمن اقتباسات مباشرة داخل علامات تنصيص، أو لتمييز الأسماء الأجنبية التي تكتب بالعربية، ومثاله: "وقد أشار في كتابه (مدخل إلى الإعلام الإسلامي) إلى بعض قواعد التأصيل للعلوم الإنسانية." او في دراسة للجمهور (روس ross) (و ستون) Stone .

ز -تستعمل في التعبير عن المعادلات الرياضية.

ح -تستعمل مع الأرقام المتسلسلة، كما هو الأمر بالنسبة لأرقام الحواشي، سواء أكانت بالنسبة للرقم الموجود في المتن أم في الحاشية.

10- علامة التنصيص " " :

1- تحديد بداية الاقتباس المباشر ونهايته، وفي حالة النص الحرفي الطويل يفضل البدء من أول السطر، ولا

سيما النص الذي يحتوي على فقرات.

2- تمييز عناوين المقالات المنشورة في الدورية بوضع العنوان بداخلها عند التوثيق، ومثاله: شريف، حسين

أحمد، "دور وسائل الاتصال في التوعية البيئية لدى الأطفال"، المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهد، 1989، عدد.(103- 79: 26)

3- لتحديد نص حرفي، غير منقول، ولكن يريده المؤلف بصورة محددة، وقد يكون هذا النص كلمة أو

عبارة أو عنواناً أو اسماً أو جملة، ومثاله:

4- تستخدم علامة التنصيص المفردة للنص الذي يأتي داخل نص حرفي منقول، ومثاله: قال مدرس منهج

البحث: "دقة العنوان المختار للبحث دليل على دقة الخطة، وفي إحدى المرات سألت أحد الطلاب عن عنوانٍ لبحثٍ أدبي لا يتجاوز عشر صفحات، فأجاب: "الناقة في الشعر الجاهلي"، فما رأيكم في هذا العنوان؟".

5- لتمييز الأسماء الأجنبية؛ حتى لا تختلط بالأحرف أو الكلمات التي تسبقها أو تلحقها، ومثاله: ويرى "أتوود"

و"شرام"، وتستخدم أيضاً للترجمة الحرفية.

11- الترقيم المتسلسل (أولا - أ - 1):

من الأفضل عند استخدام الكلمات للترتيب أو الأحرف أو الأرقام، لبيان تسلسل عدد من النقاط يربطها

رابطاً واحد - أن يستخدم الباحث الترتيب المكتوب أولاً، ثانياً، ثم يستخدم الأحرف الهجائية بالترتيب الأبجدي، ثم الأرقام.